الملخّص

هدفت الدّراسة إلى تعرّف اتجاهات مديري التّربية والتّعليم ومديري المدارس والمعلّمين نحو الإشراف التّربويّ المقيم المعمول به في الضّفة الغربية، وتحقيقًا لذلك استند الباحث إلى المنهجين الكيفيّ والكميّ، واختار عينة تكوّنت من جميع مديري التّربية والتّعليم وعددهم (16)، و (44) مدير مدرسة من المديرين المزورين بالإشراف التّربويّ المقيم، كما اختيرت العينة من المعلّمات والمعلّمين بالطريقة العشوائية البسيطة التي مثلت 4.5% من مجتمع الدّراسة.

واستُخدمت أداة الاستبانة التي تكوّنت من(49) فقرة بمجالات ستة لقياس اتجاهات المعلّمين نحو الإشراف التّربويّ المقيم، وُوزّعت على جميع أفراد العينة وعددهم (701) معلم ومعلّمة وتم تحليل (691) استبانة صالحة للتّحليل لتصبح عينة الدّراسة التي حللت بنسبة 4.43%. كما استخدمت المقابلة لتعرّف وجهات نظر مديري التّربية والتّعليم نحو الإشراف التربوي المقيم، حيث أُعدّت مجموعة أسئلة تناولت مجالات ستة، واستُخدمت المقابلة كذلك لتعرّف وجهات نظر المجموعات البؤرية الأربعة من مديري المدارس نحو الإشراف التربوي المقيم.

وللتحقق من صدق محتوى أدوات الدراسة تمّ عرضها على (12) محكمًا من ذوي الاختصاص والخبرة، وتم التحقق من ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وعددهم (36) معلمة ومعلم مدرسة ممن انطبقت عليهم خصائص عينة الدراسة الأصيلة.

وللإجابة عن أسئلة الدّراسة الكيفيّة حُللت الاستجابات وحُددت العلاقات والأنماط ورُمزت، وللإجابة عن الأسئلة الكميّة استُخدمت المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) ولفحص الفرضيّات المتعلّقة بالنّوع الاجتماعي والمؤهل التّربويّ استُخدم اختبار (T-test)، أما الفرضيات المتعلقة بسنوات الخبرة والمؤهل العلميّ والمنطقة الجغرافية والتخصص فقد استُخدم تحليل التباين الأحادي، واختبار LSD لتعرّف الفروق البعديّة.

وأظهرت الدراسة إيجابية وجهات نظر مديري التربية حول الإشراف التربوي المقيم في المجالات كافة، كما أظهرت ضعف المشرفين في التطبيق واقتصار خبراتهم على الاختبارات، وتراوح متوسط اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي المقيم بين المتوسط والمرتفع، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق على سنوات الخبرة في جميع المجالات باستثناء النمو المهني للمعلمين، ولا يوجد فروق دالة تُعزى إلى المؤهل العلمي في جميع المجالات باستثناء مجالي الاتصال والتواصل وآليات العمل، كما أظهرت النّتائج عدم وجود فروق تُعزى إلى المبحث في جميع المجالات باستثناء درجة امتلاك المشرف التربوي لاستراتيجيّات التّدريس والتقويم والدرجة الكلية، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق على المؤهل التربوي والنوع الاجتماعي والمنطقة الجغرافية في جميع المجالات، وأوصت الدراسة بزيادة عدد المشرفين التربويين وتنمية قدراتهم في الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي وأساليب الزيارة الصفية وتقديم التغذية الراجعة للمعلّمين.